المبحث التاسع
خواطر وتأملات

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾[1] .

وقال عليه الصلاة والسلام : « تفكروا فى خلق الله ، ولا تفكروا فى ذات الله» .

وقال تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِى الْآفَاقِ وَفِى أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾[2] .

يقول الكاتب الكبير الأستاذ / العقاد : « الفكر فريضة إسلامية » .

- تمهيد .
- من آفات اللسان والقلب والجوارح .
- ابنتى تسأل .. فهل من جواب ؟ .
- خواطر وأفكار حول مصيرنا .
- خواطر من هنا وهناك .
- أشد البلاء فى هذا الزمان .
- أساليب أثارت إعجابى .
- بطاقة .
- وباءت محاولتى بالفشل .
- مسار التقدم الغربى المخيب للآمال .
- سؤال موجه إلى علماء الدين .
- .. عن دفن موتى المسلمين .
- دولة الإمارات ، الحاضر والمستقبل .

---

(١) العنكبوت : (٦٩) .

(٢) فصلت : (٥٣) .

obeikandl.com

● تمهيد :

طالما كان الإنسان على قيد الحياة فهو دائب الفكر ، والفكر ملازمة فلا يستطيع أن يعيش لحظة بدونه .

والفكر سلاح ذو حدين .. إيجابى وسلبى .. فكر مستنير يدعو إلى الخير ، وفكر أسود أو وساوس تدعو إلى الشر ، والقلب يستجيب لهذا أو لذاك بحسب الإخلاص أو عشق الهدى .

وفى شأن هذا يقول تعالى : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴾[1] .

ويقول بعض المتصوفة :

« القلب إن لم تشغله بالطاعة ، شغلك بالمعصية » .

والذى يستجيبون للطاعة تتنزل عليهم الملائكة بالسكينة والهدى ، أما الذين يميلون للمعصية تتنزل عليهم الشياطين تؤزهم أزا .

وإذا كان الفكر فريضة إسلامية ، فإن المقصود بالفكر هنا التفكر فى ملكوت الله ، وشكر النعم ، وتدبر الآيات ، وذكر الموت .

وليس الفكر الشيطانى أو الشهوانى الذى يؤدى إلى الحرام ، ولا الفكر الأسود الذى يؤدى إلى الاكتئاب أو اليأس أو الانتحار .

ومعنى الفريضة هنا هو أن كل إنسان مسلم مطالب بأن يفكر حتى يكتشف موهبته ، وحتى يبدع فى عمله ، وحتى يزداد علما .

ولذلك نجد أن التأمل هو سبيل الفكر ، والخاطرة هى الثمرة ، والاعتكاف أو الخلوة ولو لساعة من ليل أو نهار هو الظرف المناسب للتدفق الفكرى وإتيان الحكمة ومداومة الجد والاجتهاد .

* * *

---

(١) الشمس : ٧ - ١٠ .

من آفات اللسان والقلب والجوارح

هل عرف إبليس أنه ليس بعد الكفر ذنب فترك أهل الكفر على فطرتهم الإنسانية السليمة ؟ .

وهل أصبح على يقين بأنه لن يستطيع أن يُخرج المسلم عن عقيدته ، فدخل عليه من أبواب أخرى ؟

لقد تقدم أهل الكفر لأنهم فصلوا دينهم عن حياتهم فى الثورة الصناعية الأوربية .. فالدين عندهم كان مجرد طقوس لا معنى لها .

أما المسلمون فقد تأخروا بعد ترك إسلامهم العظيم وتقلدوا بنظم وضعية فاسدة جاءتهم من الغرب أو الشرق .. فماذا كانت النتيجة ؟

لقد دخل إبليس أرض الإسلام بأسلحة الدمار ، وفتك بالمسلمين بالكثير من الآفات عن طريق اللسان والقلب والجوارح نذكر منها :

(أولا) من آفات اللسان :

١ - اللغو ... بمعنى الفحش من الكلام .

٢ - الغيبة ... بمعنى أن تذكر أخاك بما يكره .

٣ - البهتان ... بمعنى أن تذكر أخاك بما ليس فيه .

٤ - النميمة ... بمعنى الوقيعة بين الناس بالقيل والقال .

٥ - الثرثرة بما لا يفيد ... مثل المحادثة التليفونية بجمل غير مفيدة .

٦ - الجدال بغير علم ولا برهان .

٧ - التقعر أو التشدق بالكلام عند الرجال .. أو التصنع بزهو وكبرياء .

٨ - النعومة المثيرة للغرائز عند النساء : ﴿ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ ﴾[١] .

٩ - رفع الصوت فى مجالس الكبار : ﴿ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ، إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾[٢] .

١٠ - اللمز والهمز : ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾[٣] .

---

(١) الأحزاب: ٣٢ . (٢) لقمان : ١٩ . (٣) الهمزة : (١) .

١١ - السخرية من الآخرين : ﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِن قَوْمٍ ﴾[١] .

١٢ - الشتم أو السب بسبب وبغير سبب : ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ ﴾[٢] .

١٣ - قول المسلم لأخيه المسلم « ياكافر » : فى الحديث : « من قال لأخيه ياكافر فقد باء به أحدهما » .

١٤ - الحلف بغير الله .

١٥ - شهادة الزور .

١٦ - الكذب .

١٧ - قذف المحصنات الغافلات المؤمنات .

(ثانيا) من آفات القلب :

١ - الكفر .

٢ - النفاق .

٣ - الكراهية .

٤ - الحقد .

٥ - الحسد .

٦ - البغض .

٧ - الغضب بغير حق .

٨ - التعصب لغير الحق .

٩ - الخوف من الناس أو المذلة .

١٠ - الولاء لغير المسلمين .

١١ - التمنى بغير نية .

١٢ - حب الدنيا أو الوهن أو كراهية الموت .

١٣ - اليأس أو الإحباط أو الانحطاط .

١٤ - الطمع أو الجشع أو الاستغلال .

١٥ - عدم الرضا بقضاء الله وقدره أو السخط .

(ثالثا) من آفات الجوارح :

١ - القتل .

٢ - السرقة .

٣ - الزنا .

٤ - الإهمال أو الكسل .

٥ - الاختلاس أو خيانة الأمانة .

٦ - الربا .

٧ - الظلم أو البطش .

٨ - التولى يوم الزحف .

٩ - السحر .

١٠ - النظر للأجنبية .

---

(١) الحجرات : ١١ .

(٢) الأنعام : ١٠٨ .

obeikandl.com

١١ - السعى نحو الإفساد . ١٢ - شرب الخمر .
١٣ - الإسراف فى المأكل والمشرب . ١٤ - الخيلاء فى المسكن والملبس .
١٥ - الاستماع إلى اللغو أو اللهو غير المباح .
١٦ - الزواج من أجل المال أو الجمال أو الحسب دون مراعاة لخلق ولا دين .
١٧ - الأعمال غير المقصودة لوجه الله .

والذى لا شك فيه أن الشيطان حين يصنع ذلك فى بلاد المسلمين فإنما يكون ذلك بسبب عدم وجود الحصانة الإلهية لبعد المسلمين عن إسلامهم ومع الإسلام كتطبيق فلن يستطيع أن يصنع شيئا ويصير المسلمون خير أمة أخرجت للناس[١] .

* * *

ابنتى تسأل .. فهل من جواب ؟

قالت ابنتى : هل من المعقول يا أبى أن مليارات الكواكب والنجوم فى السموات السبع والأرضين السبع لا توجد فيها حياة على الإطلاق كما يقول علماء الفلك ؟

وهل الحياة تتواجد على ظهر الأرض التى نعيش فيها فقط ؟ سؤال وجيه لابد من الرد عليه من منظور إسلامى فالله موجود وهو نور السموات والأرض .. ولكن حكمته اقتضت كما قال فى كتابه الكريم : ﴿ لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَـــارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ ﴾[٢] وعالم الجن أكبر بكثير من عالم الإنس وهو أكثر منا تقدما وقوة .. وسورة الجن تذكر عنهم الكثير منها قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وشُهُبًا ﴾[٣] .

ورغم ذلك فقد اقتضت حكمته تعالى كما قال : ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ ﴾[٤] .

وهناك عالم ثالث يفوق بكثير عالم الجن وعالم الإنس .. هذا العالم الضخم هو عالم الملائكة .

---

(١) نشر بجريدة الاتحاد بدولة الإمارات العربية فى ١٢ ذى الحجة سنة ١٤١٢هـ الموافق ٢٣ مايو ١٩٩٤م .

(٢) الأنعام : (١٠٣) (٣) الجن : (٨) . (٤) الأعراف : (٢٧) .

هذا العالم الكبير يملأ السموات والأرض .. وهم معنا فى كل مكان وفى أى لحظة ولهم وظائف لا حصر لها .. والإنسان مراقب من قبلهم فى كل حركاته وسكناته ، وسورة « ق » تذكر الكثير عنهم منها قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾(١) .

ورغم ذلك فلا نراهم فى صورتهم الحقيقية .. ويذكر أن الرسول ﷺ هو وحده الذى رأى الملك « جبريل » عليه السلام فى صورته الحقيقية مرة واحدة وقد ملأ الآفاق إلى درجة أنه عليه الصلاة والسلام لم ينظر فى أى جهة أو مكان إلا والملك ماثل أمامه .. وبعد ذلك نزل عليه الملك أو الوحى فى صور متعددة .

وقد سأل الكفار رؤية الملائكة لكن الرسول ﷺ ذكر لهم أنهم لا يطيقون ذلك لاختلاف الخلقة ، وهناك الكثير من الآيات التى تؤكد رؤية الملائكة بعد الموت وفى الآخرة .

ربما كانت هناك عوالم أخرى عظيمة لم يذكرهم الله سبحانه وتعالى فى القرآن لأنه لا علاقة لهم بالبشرية مثل الملائكة والجن فى حياتنا الدنيا .

فمثلا الحور العين والغلمان المخلدون هم مخلوقات عظيمة فى عالم الغيب .. ذكر عنهما فقط فى سورتى الواقعة والرحمن تلميحا .

إذن فالمسالة ليست بهذه البساطة أو السذاجة كما يرى العلماء الماديون .. فالله سبحانه وتعالى يقول : ﴿ وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾(٢) .

وإذا كان عمر السموات والأرض ملايين السنين أو المليارات فإن عمر البشرية لا يتجاوز مليون سنة تقريبا .

والإنسان الواحد لا يتجاوز عمره المائة سنة فى هذه الحياة والحياة الحقيقية هى الآخرة « الجنة والنار » حياة تمتد إلى أبدية تتجاوز الزمان والعالم الضيق الذى نعيش فيه الآن .

فالحياة فى الكواكب الأخرى لا ولن تكون مثل حياتنا فالإنسان فى فترة من الزمن لم يكن له وجود على الإطلاق مصداقا لقوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾(٣) .

---

(١) ق : (١٧) .　　(٢) الإسراء : ٨٥ .　　(٣) الإنسان : (١) .

وحين خلقه الله فقد خلقه من طينة هذه الأرض مصداقا لقوله تعالى : ﴿ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسَانِ مِن طِينٍ ﴾[1] وجعله خليفة على ظهر الأرض مصداقا لقوله تعالى : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾[2] ، ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾[3] .

فالإنسان ليس له وجود في كواكب أخرى ، ولم يكن في أصله قردا كما زعم داروين ، والعلم إن لم يكن مرتبطا بالدين فهو نوع من الخزعبلات لا ينتفع به[4] .

* * *

خواطر وأفكار حول مصيرنا[5]

ها هو القطار يعبر بنا الأيام والليالي وانطوت من خلفه السنين ثم القرون ، ولقد بدأ هذا القطار مساره على كوكب يسمى بالأرض .. وارتدى ركابه سترات لحمايتهم من الهلاك « الجسد » .. في محطة البداية ركب رجل ثم التحقت به امرأة .. وأثناء السير تكاثر الركاب بالتوالد ، وانتقص منهم الكثير بالموت .

وما زال القطار يشق طريقه المعهود .. لكن أحدا لا يعلم متى الوصول ؟

كلنا ميتون : من زوجة وأبناء ، وإخوة وأقارب وأصدقاء ، وكل من نعرف ومن لا نعرف .

لكنها آجال تتعاقب مع توالي الليل والنهار ، فلا فرق بين من يموت اليوم أو يموت غداً ، وإذا كان هذا هو قدرنا ، فلماذا نخاف أو نجزع ؟

أهلا بالموت الذي هو مصيرنا حتى نلقى الله ومن قبلنا .

صحيح أن الفراق صعب ، ولابد من الأحزان والدموع .. لكنها لأيام ثم تأخذنا دوامة الحياة .. وهذا من لطف الله علينا إن كنا مؤمنين .

والذي مات على الإيمان فقد استراح ، ومن مات بغير ذلك فقد أراح .

---

(١) السجدة : (٧) .
(٢) البقرة : (٣٠) .
(٣) الملك : (٢٤) .
(٤) نشر بجريدة الاتحاد بدولة الإمارات العربية(١٦/ ١/ ١٩٩٣)٢٣رجب سنة١٤١٣ هـ .
(٥) نشر بجريدة الاتحاد بدولة الإمارات العربية(٣٠/ ٤/ ١٩٩٣)٤ذي القعدة سنة١٤١٣هـ.

والناس فى الدنيا بين حالتين : مؤمن وكافر .

ولكن هناك درجات فى الإيمان ودركات فى الكفر :

وأما عن دركات الكفر فى جهنم فإن أشد الناس عذابا هو المنافق بنص الآية فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ المُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾[1] .

والشىء المخيف حقا إن هؤلاء المنافقين هم من بين الذين تحسبهم مسلمين وما هم بمسلمين لأنهم اتخذوا طريق الشيطان ولم يبق لهم من الإسلام فى ظاهر الحياة إلا مجرد الاسم وشهادة الميلاد .

ومع درجات الإيمان نجد أن المؤمن أمامه خيارات أربعة لمواجهة الظلم :

● **الخيار الأول : الرد بالمثل :**

﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ﴾[2] وهذا فى تصورى لا يكون إلا فى الحروب وإقامة الحدود .

● **الخيار الثانى : كظم الغيظ :**

وهو عدم الرد بالمثل ، ولكن فى النفس شىء من المرارة .. وهذا يكون غالبا من أجل إصلاح ذات البين .

● **الخيار الثالث : العفو :**

وهو عدم الرد بالمثل مع سماحة القلب فلا يكون فى النفس شىء ، وهذا يكون فى غالب الأمر فى حال تمكن المظلوم وضعف الظالم وسبحان مغير الأحوال ويسمى الحكماء ذلك « بالعفو عند المقدرة » وهنا يلزم شرط التوبة مع رد المظالم .

● **الخيار الرابع : الإحسان إلى المسىء :**

وهذا غالبا ما يكون مع الأهل والأصدقاء ، والإخوة فى الله كضرورة لاستمرار العلاقات الودية وعدم القطيعة .

والخيارات الثلاثة الأخيرة ذكرها الشيخ / محمد متولى الشعراوى فى شرح ١٣٣ ، ١٣٤ من سورة آل عمران :

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ

---

(١) النساء : (١٤٥) .

(٢) النحل : ١٢٦ .

لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١) .

* * *

خواطر من هنا وهناك

الإنسان كمسلم عربى أبىٌّ يتأثر بما حوله من أحداث فيفرح قليلا ويحزن كثيرا ويصيح من قلبه : أين المفر ؟ أين الحل ؟ حتى نكون من خيرة العالم أجمع فلا يشمت فينا عدو ، ولا يتحكم فينا لئيم ، ولا يقهرنا صعلوك .

ومن أهم ما جال بخاطرى :

(أولا) عرب بلا إسلام لا قيمة لهم على الإطلاق بين شعوب العالم فهل عقلنا ذلك ؟ أم نظل هكذا فى طناش حتى تقع الواقعة !

(ثانيا) ما يحدث الآن فى البوسنة والهرسك عار على العالم الغربى الذى لم يبذل جهداً مخلصا لإنهاء المشكلة ، والأدهى من ذلك أن الأمم المتحدة تجلس مكتوفة الأيدى وتسلى نفسها بمتابعة سفك الدماء .

هذا ما قاله أحد الساسة فى دولة إسلامية كبرى .. لكن السؤال : أما آن للعالم الإسلامى أن يتحرك من سباته العميق لقمع الطغاة ؟

(ثالثا) فرق كبير بين ديمقراطية الغرب ونظام الشورى فى الإسلام ، فالديمقراطية الغربية هى الأغلبية الضالة بعيداً عن الطريق القويم .

مثال ذلك :

الانحلالية المطلقة فى العالم الغربى حيث بيوت الدعارة ، والشذوذ الجنسى ، والنساء الكاسيات العاريات ، وشرب الخمور ،وانتشار الربا فى البنوك ، ونهب ثروات الشعوب الضعيفة عن طريق ما يسمى بالنظام الاقتصادى العالمى الجديد .

أما الشورى فهى الأخذ باجتهاد أهل الحل والعقد من القرآن والأحاديث النبوية وأقوال الفقهاء مع الأخذ بأحدث الأساليب العلمية الحسنة .. فلا شطط ولا انحراف .

(١) آل عمران : ١٣٣ ، ١٣٤ .

(رابعا) هل من صالات مغلقة ومكيفة للألعاب الرياضية فى المدارس رحمة بالأطفال ومدرسى التربية الرياضية ؟

أقول ذلك بعد أن علمت يقينا بضربات الشمس ونزلات البرد التى أضرت بهم جميعا .

● **فى دنيا الحر والرطوبة** : أقول أيضا لماذا لا تكون هناك مظلات للمشاة وللسيارات فى ميادين العمل والأسواق المفتوحة فى دول الخليج .

(خامسا) عواصف الفضائح فى الغرب هبت علينا من خلال وسائل الإعلام :

كل يوم تطالعنا وسائل الإعلام عن فضائح غرامية وقع فى أسرها الأمير تشارلز من ناحية ، وزوجته ديانا من ناحية أخرى .

ثم تأتى إمرأة لتحكى قصة غرامها مع الرئيس الأمريكى ، وتتوالى الفضائح مع رؤساء وزارة ، ثم مع وزراء إلى درجة الشذوذ الجنسى .

وإذا كانت هذه الفضائح عندهم مقبولة ومستساغة من شعوبهم فهى عندنا غير مقبولة شرعا وقانونا ، وبالتالى ينبغى عدم نشرها .

● **أما عن ضحايا هذه الفضائح نقول لهم :**

أسلموا تسلموا فإن الإسلام يَجُبُ ما قبله ، وكل من كسبوا الملايين من وراء هذه الفضائح فإنهم فى الإسلام يقام عليهم حد القذف وتصادر أموالهم التى كسبوها من حرام .

* * *

أشد البلاء فى هذا الزمان[1]

● طبيب مبتدىء فى منطقة نائية يرى فى نفسه أنه كفء لعلاج جميع حالات المرضى .

● عالم وليس بفقيه يتجرأ بالإفتاء فى جميع القضايا الدينية التى تعرض عليه .

● تاجر غير أمين يكسب الآلاف أو الملايين .. يظن فى نفسه الشطارة وهو آكل لحقوق البشر .

(١) نشر بجريدة الاتحاد بدولة الإمارات العربية فى شهر يناير ١٩٨٨ .

● زارع أو صانع يتكاسل .. ويحب أن يأكل من رزق أخيه .
● منافق يداهن رئيسه بخفة الحركة ومعسول الكلام .
● رجل أو إمرأة يناضل أو تناضل من أجل الحرية بمنطلق غير إسلامى .
● طالب علم ذهب لبلاد الشرق أو الغرب وعاد إلى ديار الإسلام اشتراكيا أو رأسماليا .
● زوجان يعيشان معا فى حلبة الصراع بين الحق والباطل دون احترام للرباط الموثق بينهما .
● صديق أو قريب لم يلتزما بحقوق وواجبات الصداقة أو القرابة .
● عالم لم يجد من يوقره ، وجاهل لم يجد من يعلمه ، ومسكين لم يجد من يرحمه ، ويتيم لم يجد من يتعهده ، ومغرور لم يجد من ينصحه .
● رجل ذو كفاءة بغير أخلاق ، ورجل ذو أخلاق بغير كفاءة .
● ساحر أو دجال يحتال على الناس بادعاء صنع المعجزات ويظنون أنه من أولياء الله الصالحين !

* * *

أساليب أثارت إعجابى

أود أن أشير إلى بعض الأساليب التى أثارت إعجابى فى هذا العصر فى سبيل الدعوة الإسلامية ، ومن هذه الأساليب :

● ما يدعو إليه الدكتور حسين حامد رئيس الجامعة الإسلامية العالمية فى باكستان باختيار الراغبين فى الدراسات الإسلامية من دول العالم ثم تأهيلهم للدعوة فى بلادهم حيث هم أعرف بحال قومهم ولغتهم ، مع متابعة قدراتهم الذاتية لتأهيل أعمالهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة .

● ما ينادى به المهندس نور الدين جوركى .. الأمريكى الجنسية والذى أشهر إسلامه منذ فترة طويلة والذى يقول :

إن حماية الإسلام والمسلمين من بطش الأعداء هو أن تقيم فى بلادهم وتبنى دولة الإسلام خطوة .. خطوة بدءا ببناء المسجد ثم إنشاء سوق المسلمين ثم تشييد سكن المسلمين بجوار المسجد والسوق .

وهذا التصور جاء من منطلق ما صنعه رسول الله ﷺ حين هاجر من مكة إلى المدينة حيث أنشأ المسجد النبوى ثم سوق المسلمين ثم سكن المهاجرين .

ومن منطلق ما سار عليه الصحابة فى الفتوحات الإسلامية حيث أنشأ عمرو ابن العاص أول مسجد فى مصر ثم السوق ومساكن المسلمين وسماها الفسطاط .

ولقد نجح المهندس نور الدين جوركى فى إنشاء مدينة إسلامية بأمريكا على مساحة ألف فدان فى ولاية نيومكسيكو بمساعدة بعض الهيئات الإسلامية .

● تسخير وسائل الإعلام الحديثة لخدمة الإسلام والمسلمين من إذاعة وتلفزيون ومسرح وسينما وجرائد ومجلات .

إن دعاة العصر لا ينبغى أن يكونوا خطباء فقط بل ينبغى أن يكونوا من ذوى المواهب فى الأدب والإخراج وإعداد البرامج والدراسات والبحوث والخطابة .

وأيضا الدعوة عن طريق ممارسة المهن المختلفة ففى العلوم التكنولوجية والفلكية هناك الإعجاز العلمى فى القرآن ، وفى الطب هناك الإعجاز الطبى فى القرآن والأحاديث النبوية .. وفى التجارة هناك البيوع فى الإسلام وهكذا فى جميع المجالات [1].

* * *

بطاقـــة

هذه البطاقة إسلامية على كل مسلم أن يحتفظ بها فى جيبه ، هذه البطاقة تشمل عشر أسئلة فأجب عليها حتى يطمئن قلبك :

س١ : هل أنت من رواد المساجد ، مقيما لأركان الإسلام سلوكيا وأركان الإيمان قلبيا ومنتهيا عن الكبائر ؟

س٢ : هل تتلو القرآن يوميا آناء الليل وأطراف النهار بما يعادل جزء أو أكثر وتحاول حفظه ؟

س٣ : هل تعلمت أمور دينك كفرض عين ، وتعلمت من علوم الحياة على قدر الكفاية مما يجعلك متقنا لعملك ؟

(١) نشر بجريدة الاتحاد بدولة الإمارات العربية فى (١٨ / ٢ / ١٩٩١) .

س٤ : هل زوجتك وأولادك معك على الدرب الصحيح ؟

س٥ : هل تصل الرحم وهل بيتك مفتوحا للأهل والأصدقاء والمحتاجين ؟

س٦ : هل أديت واجباتك تجاه الآخرين وحافظت على حقوقك بالحكمة والموعظة الحسنة ؟

س٧ : هل اشتركت بالجهد والمال فى أعمال خيرية ؟

س٨ : هل سيرتك طيبة مع الرؤساء والمرؤوسين والزملاء ، ومع الكبار والصغار ، ومع الأغنياء والفقراء ، ومع القريب والبعيد ، ومع المسلم وغير المسلم .. كل فى طاعة الله ؟

س٩ : هل عفوت عمن ظلمك ، وأعطيت من حرمك ، ووصلت من قطعك ؟

س١٠ : هل أوترت قبل النوم وصليت الضحى ، وصمت ثلاثة أيام من كل شهر [١].

* * *

وباءت محاولتى بالفشل !

البعض يتصور أن وسائل الإعلام الحديثة من أفلام ومسرحيات وتليفزيونات وفيديوهات وراديوهات .. الخ حرام ، والحقيقة أن وسائل الإعلام فى حد ذاتها لا تعد حراما وإنما الحرام فى الاستخدام ، وقد أصبحت هذه الوسائل حقيقة واقعة فى حياتنا العصرية لا يمكن إغفالها ولا إنكارها .. وهى الآن تقتحم علينا بيوتنا سواء أردنا أم لم نرد .

ومما لا شك فيه أن برامج الإفساد تفوق بكثير برامج الإصلاح والأمر يحتاج إلى اجتهاد لإيجاد بدائل تشغل أوقات أسرنا بما هو مفيد بدلا من الأغانى ، والأفلام والمسرحيات الهابطة التى تكتسح السوق الآن .

ذهبت يوما إلى محل بيع أفلام فيديو كاسيت لشراء شريط عن مناسك الحج .. وشرائط أخرى إسلامية مثل :

(١) نشر بمجلة الإصلاح بدولة الإمارات العربية (العدد ٢٨٠) .

● فيلم الرسالة وفيلم عمر المختار ·

● مسرحية شروق الإسلام وهى عن فتح مصر بقيادة ابن العاص ·

● التمثيلية التليفزيونية « ذات النطاقين » لأسماء بنت أبى بكر ·

● أفلام عملية تصلح للكبار والصغار لكن للأسف لم أجد إلا كل ما هو هابط وأفلام الكرتون للأطفال والتى يمكن تسميتها بأفلام العفاريت لأنه يحدث فيها من العنف ما لا يخطر على بال ·

إننى أناشد المسئولين فتح محال فيديو إسلامية وعلمية ·· أو مراكز ثقافية لا يكون القصد منها تحقيق الربح بل نشر الوعى الإيمانى والعلمى بدلا من الضياع الذى يعيش فيه المجتمع المسلم [1] .

* * *

مسار التقدم الغربى المخيب للآمال

للأسف مازال المسلمون أصحاب السبق الحضارى مبهورين بخزعبلات الغرب فى الإنسانيات بعد تقدمهم فى الماديات ، فى حين أن التقدم المادى يختلف اختلافًا جذريا عن التقدم الحضارى أو الإنسانى ، ولنضرب أمثلة على ذلك :

لقد كان الرسول ﷺ يمثل قمة الحضارة الإنسانية التى استنار بها العالم شرقا وغربا حتى يومنا هذا ·· بينما كان الكفار واليهود والنصارى فى مكة والمدينة ودولتا الفرس والروم يمثلون قمة التقدم المادى وكان الإنسان عندهم يقدر بما لديه من مال أو ما لديه من سلطان ·

وهذا ما كان فى العصر الفرعونى المزدهر حيث كان فرعون موسى إمبراطور زمانه ومعه قارون يمثلان قمة التقدم المادى ··· بينما كان موسى عليه السلام يمثل قمة الحضارة الإنسانية ومع هذا وصفه الطاغية بأنه مهين ولا يكاد يبين ·

وفى العصر الحديث نجد للأسف الغلبة لأهل التقدم المادى لأن أصحاب الحضارة الإنسانية وهم المسلمون متقاعسون ·

ومن أمثلة التقدم المادى أو الحضارة الغربية المزيفة ما علمته من قراءات متعددة لمجموعة من المفكرين عما سيكون بعد عام ··· ٢ :

---

(١) نشر بجريدة الاتحاد بدولة الإمارات العربية فى (٧ / ١٠ / ١٩٨٦) .

(أولا) إن المرأة فى عملها ستكون مشغولة جدا مثل الرجل ولا وقت عندها لشئون البيت أو تربية الأولاد .

● لا وقت عندها لتنظيف شعرها بنفسها فتفضل أن تكون صلعاء اكتفاء بالباروكة .

● لا وقت عندها لتنظيف أسنانها فتخلعها لتركيب طقم أسنان ناصع البياض ، ولا وقت عندها لرسم حواجبها أو وضع الكحل على عينيها فتكتفى بشراء قطع غيار الحواجب والرموش الصناعية .

● لا شك أن المرأة بوسائل التجميل الصناعى ستضارع ملكات جمال العالم لكن المصيبة الكبرى ستقع على زوجها حين تعود إلى بيتها ويراها وهى تخلع طقم الأسنان والحواجب والرموش وشعرها المستعار .

(ثانيا) إن الأسرة من زوج وزوجة وأولاد .. لا وقت عندهم لتجهيز الطعام أو مجرد تناوله فى وجبات الإفطار والغداء والعشاء ثم تنظيف الأوانى فى المطبخ وغير ذلك .. فيفضلون تناول حبوب الأكل التى ستكون منتشرة فى محال السوبر ماركت ..

(ثالثا) مع النجاح المستمر لأطفال الأنابيب .. وإن كان علماء الإسلام قد أفتوا بجواز ذلك بشرط أن تكون البويضة والحيوان المنوى من الزوجين .

لكن الأمر سيتطرق إلى ما هو أبعد من ذلك حيث أمكن انتقاء حيوانات منوية من الكلاب والذئاب وأنواع أخرى من الوحوش الكاسرة والحيوانات الضالة وتلقيحها فى الأنابيب مع بويضة المرأة .. وبعد ذلك سيتم إنجاب الآلاف ثم الملايين من مخلوقات غير آدمية فى صورة شبه بشرية ..

(رابعا) سيكون القمر مستعمرة تابعة للأرض بعد أن ضاقت بأهلها الذين سكنوا القطبين الشمالى والجنوبى والكهوف تحت الأرض وقيعان المحيطات ومسطحات البحار [1] .

* * *

(١) نشر بمجلة الإصلاح بدولة الإمارات العربية (العدد ٢٨٠) .

سؤال إلى علماء الدين

عن دفن موتى المسلمين

ما يحدث الآن فى بلاد المسلمين أنه فى حالة وفاة أى مسلم خارج وطنه فإنه بعد غسله وتكفينه بالمستشفى يتم تحنيطه ووضعه فى صندوق خشبى بحضور مندوب من سفارة الدولة التى ينتمى إليها .. ويتم غلق الصندوق باللحام مع كتابة البيانات الكاملة .

وبعد اتخاذ إجراءات طويلة ومعقدة جدا يتم نقل الصندوق إلى المطار برفقة قريب أو صديق مع بعض المعزين .. وبعد إجراءات أخرى فى المطار يتم شحن الصندوق بالطائرة .

وفى مطار الدولة التى ينتمى إليها المتوفى تتخذ إجراءات قد تستغرق ساعات وساعات والأقارب هناك فى انتظار على قلق وأحزان متجددة ومعهم عربة الموتى حيث تستأنف مراسم الجنازة إلى منزل المتوفى أو إلى المدافن مباشرة .

وفى مدينة مثل القاهرة فإن المدافن هناك مثل الحجرات للرجال والنساء يعلوها أسوار عالية لها باب من الحديد .

● **والسؤال هنا له شقين :**

الشق الأول : ما حكم الإسلام فى تسفير الجثة من دولة إلى دولة أخرى فى زمن قد يستغرق أسبوعا عن لحظة الوفاة إلى الدفن ؟

الشق الثانى : ما حكم الإسلام فى المقابر المبنية بالأسمنت المسلح بنظام الحجرات ذات الأسوار العالية ؟

وعرضت الجريدة السؤال إلى الشيخ الفاضل / محمد سليمان فرج وكان رده باختصار ما يلى :

بالنسبة للشق الأول : النقل إلى مكان بعيد يتغير الميت فى أثنائه غير جائز ، ولذلك أنكرت السيدة / عائشة رضى الله عنها نقل أخيها من الحبشة .

● **وقال القاضى حسن** : يحرم نقله لأن الشرع أمر بتعجيل دفنه ، بينما أجاز آخرون نقله إن كانت هناك ضرورة شرعية كأن ينقل إلى مكة أو القدس مع شرط عدم التغيير ·

بالنسبة للشق الثانى : الدفن يكون فى اللحد أو الشق ، واللحد أفضل إذا كانت الأرض صلبة ، أما إذا كانت رخوة يخاف منها انهيار اللحد فالشق أولى ·

واللحد هو حفرة فى جانب القبر جهة القبلة ، أما الشق فهو حفرة مستطيلة فى وسط القبر تبنى جوانبها باللبن ويوضع فيها الميت ويسقف عليها [1] .

* * *

دولة الإمارات ·· الحاضر والمستقبل

خلال إجازتى السنوية سألنى صديق سؤالين :

● **السؤال الأول** : ما هى انطباعاتى عن دولة الإمارات العربية المتحدة ؟

● **والسؤال الثانى** : ما الذى أراه خلال الفترات القادمة بعد تلك الوثبة ؟

عن السؤال الأول الخاص بانطباعاتى عن دولة الإمارات أجبته فى سطور قلائل : إن دولة الإمارات قبل ستة عشر عاما لم تكن شيئا مذكوراً ·· ومنذ إعلان إنشاء الدولة عام ١٩٧١م ، بقيادة صاحب السمو الشيخ / زايد بن سلطان آل نهيان مع إخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات وهى تخطو خطى سريعة نحو التقدم والازدهار وبفضل القيادة الحكيمة والنوايا المخلصة فقد أنعم الله على هذا البلد الثروات النفطية والتجارية مما كان له الأثر البالغ فى النهضة العمرانية والتعليمية وتدعيم البنية الاقتصادية ·

وعن مظاهر تلك النهضة ·· قلت لصديقى : تعالى معى نتصفح إحدى ملاحق جريدة « الاتحاد » التى أحضرتها معى وقد صدرت بمناسبة العيد الوطنى ·

● **بالنسبة للنهضة العمرانية** : أنظر معى إلى مدن : أبو ظبى ، العين ، دبى ، الشارقة ، أم القيوين ، عجمان ، الفجيرة ، رأس الخيمة ··· هذه صور حقيقية

---

(١) نشر بجريدة الاتحاد بدولة الإمارات العربية فى ٢١ ربيع الأول سنة ١٤٠٩ هـ الموافق ٣ / ١٠ / ١٩٨٨ ·

لتلك المدن قبل الوحدة ثم بعدها حتى يومنا هذا .. إنها بصمات شاهدة على العمران الكثيف فى فترات وجيزة .. أما ترى معى أبو ظبى والعين ودبى والشارقة وهى تضارع أرقى المدن فى العالم الإسلامى فى مبانيها وشوارعها وحدائقها وشواطئها ومساجدها ؟

● **وبالنسبة للنهضة التعليمية** : اقرأ معى تلك الإحصائيات الدقيقة .. كم كانت عدد المدارس عام ١٩٧٠ م ؟ وما عددها الآن ؟ .. كيف كانت ثم أصبحت ؟

لم تكن هناك كليات .. ثم أصبحت هناك جامعة الإمارات بمدينة العين وقد تم إعداد هذه الجامعة بأحدث الوسائل التعليمية .

ويكفى أن جيل الآباء الذى كان أميا صار أبنـاؤه كلهم فى التعليم مائة فى المائة .. إلى درجة لم تبلغها بعض الدول المتقدمة .

● **وبالنسبة للبنية الاقتصادية** : كانت الحياة قبلية .. فلم تكن هناك أماكن حضرية .. وكانت الأمية هى السائدة .. وكان النشاط الاقتصادى مقصورا على صيد الأسماك واللؤلؤ والأعمال التجارية البسيطة وبعض الزراعات البدائية .

والآن توجد شبكات الطرق والكهرباء والمياه والصرف والاتصالات السلكية واللاسلكية .. وأنشئت الموانىء والمطارات .. وأصبحت هناك الدوائر المحلية والاتحادية المتمثلة فى الوزارات والبلديات والبنك المركزى والبنك الصناعى والغرف التجارية والبنوك والشركات .. ولأول مرة تكتسى أرض الإمارات بالخضرة الدائمة بعد بناء خزانات المياه وتحلية مياه البحار .

● **وعن السؤال الثانى قلت لصديقى** : إن السر فى نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة هو وحدتها التى تعد مثلا يحتذى للعالم الإسلامى بأسره .. وفى تأكيد أواصر تلك الوحدة بمرور الزمن .. مما كان له الأثر الفعال فى إنشاء مجلس التعاون الخليجى الذى يضم ست دول خليجية .. وفى كل هذا تدعيم حقيقى للجامعة العربية والمؤتمر الإسلامى ، وتحاول بعض الدول العربية الآن أن تحذو هذا الحذو فى وضع صيغ وحدوية تلائمها .. مثال ذلك مساعى دول المغرب العربى نحو وحدة المغرب العربى الكبير ، والمساعى نحو وحدة شطرى اليمن الشمالى والجنوبى ، وربما كان لوحدة مصر والسودان حل لمشكلة الجنوب ، ووحدة سوريا ولبنان حل لمشكلة المتناقضات فى لبنان ، والاتحاد الكونفدرالى بين الأردن وفلسطين حـــل لمشكلة فلسطين .. هذا من الناحيتين السياسية والاجتماعية .

● **أما من الناحية الاقتصادية** : فإن الطور الثانى لنهضة دولة الإمارات يتمثل فى اتباع سياسة الاكتفاء الذاتى فى الصنـــاعة والزراعة ·· وخاصة فى السلع الاستراتيجية ·· حتى وإن كلف ذلك الكثير ·· ومثل تلك الصناعات والزراعات تحتاج لإقامتها إلى الأخذ بما انتهى إليه العالم المتقدم مع تطبيق سياسة الحماية الجمركية لفترة محدود وأيضا تطبيق سياسة الدعم للمنتجين حفاظا على الأسعار السائدة ·

وليس بالضرورة أن تقوم دولة الإمارات وحدها بإقامة ذلك الصرح العظيم ·· ولكن بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجى وبعض الدول العربية والإسلامية ·· خاصة فى مجال صناعة الأسلحة المتطورة والذخائر والصناعات البتروكيماوية والتجميعية والملابس ·· وتشجيع الإنتاج الزراعى والحيوانى مع اتباع سياسة التكامل الزراعى بين الأقطار الإسلامية ·· ومع اتباع هذا النهج سوف تصبح دولة الإمارات العربية المتحدة دولة متقدمة مع ارتفاع المستوى التعليمى والنمو السكانى الكبير [1] .

* * *

(١) نشر بجريدة الاتحاد بدولة الإمارات العربية (أول يناير / ١٩٨٨) .

obeikandl.com

كلمة ختاميـــة

الكلمة الختامية هنا ليست هى الكلمة الأخيرة ، وإنما هى محاولة فكرية أو اجتهادية من مسلم غيور على إسلامه ، حريص على رفعة معتنقيه ، مناضل من أجل حماية بيضته ·

وقد أردت أن أتلمس بعض القضايا المعاصرة وأقول كلمتى عبر فترة من الزمن عايشتها بعقلى وقلبى ·· فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ، وعزمت أن أكون صادقا فى الرأى ولو كان مرًّا عملا بالحديث النبوى « صديقك من صدَقك لا من صدَّقَك » ·

والهدف من استعراض بعض القضايا فى هذا الكتاب للمناقشة هو بغية الوصول إلى حلول جذرية لمشكلات مزمنة ·· حيث إن واقع المسلمين اليوم ليس مثالا يحتذى به فى العالم ·· وإنما هى كبوة أرجو من الله سبحانه وتعالى أن تعقبها صحوة ، وعلامة الصحوة هنا هو أن يكون أعظم شأنا وأقوى شكيمة وخير أمة مؤمنة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ·

فالإسلام باق ولو كره الكافرون ، ومن سار على هداه فقد استمسك بالعروة الوثقى ، والدعاة إلى الله كثيرون مهما استشرى الفساد ، واستبد الطغاة مصداقا للحديث النبوى :

« الخير فى وفى أمتى إلى يوم القيامة » ·

هذه الأمة هى كل مؤمن وكل مؤمنة تضع كتاب الله نصب عينها ، فلا ترى إلا بنوره ولا تسمع إلا كلامه ، ولا تعقل إلا بتدبر آياته ولا تؤمن إلا بغيبياته ومشتبهاته، ولا نسلم إلا بأحكامه وما قضى به النبى الخاتم مصداقا لقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَمَن يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً مُّبِينًا ﴾(١).

وأعظم وصف للقرآن الكريم هو ما رواه سيدنا على رضي الله عنه عن النبى ﷺ ·· قال :

---

(١) الأحزاب : ٣٦ ·

فى فضل القرآن :

قال سيدنا على بن أبى طالب عن رسول الله ﷺ : « فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم ،هو الفصل ليس بالهزل ،من تركه من جبار قصمه له ، ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم ،وهو الصراط المستقيم ، هو الذى لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق على كثرة الرد ولاتنقضى عجائبه ، هو الذى لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى إلى الرشد ، من قال به صدق، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعى إليه هدى إلى صراط مستقيم » .

رواه الترمذى فى كتاب السنن (جـ ٢) .

والذى دعانى إلى إخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود هو إبراز بعض القضايا التى ما زالت معلقة بهدف الوصول إلى حلول جذرية هادفة من أهمها : .

١ - الأخذ بالشهور القمرية بدلا من الشهور الميلادية ، وبمواقيت الصلاة فى اليوم والليل (التوقيت الغروبى للشمس) بدلا من الساعة الرقمية المجردة ، وذلك فى سلوكيات حياتنا .

٢ - توحيد الأهلة فى العالم الإسلامى عن طريق هيئة إسلامية دولية بتوحيد الحسابات العلمية الفلكية للأشهر المقبلة مع الأخذ بالرؤية البصرية لبدايات الشهور كحقيقة واقعة لا تقبل الشك أو الخلاف .

٣ - فرضية التعليم لكل مسلم ومسلمة وهو علم الدين بالضرورة ومن علوم الحياة على قدر الكفاية وضرورة الجمع بين العلوم النظرية والعلوم العملية طوال العام مع شرط أن تكون اللغة العربية هى لسان كل مسلم .

٤ - تنمية اقتصاديات العالم الإسلامى والأقليات المسلمة فى العالم باستغلال الثروات والطاقات المعطلة مع شرط إتقان العمل وعدالة التوزيع وترشيد الإنفاق .

٥ - العمل على إحياء دولة الخلافة الإسلامية المعاصرة عن طريق وضع دستور سياسى منبثق من الكتاب والسنة لرابطة العالم الإسلامى مع شرط تكوين حلف عسكرى وسوق إسلامية مشتركة .

٦ - حتمية إرساء قواعد نظام اقتصادى إسلامى عالمى جديد لإحياء جانب المعاملات فى الفقه الإسلامى وفريضة الزكاة الغائبة بدلا من النظام الاقتصادى العالمى القائم على الربا وذلك بتعميم المصارف وشركات توظيف الأموال الإسلامية وإنشاء ديوان الزكاة وتطوير قوانين الأحوال الشخصية .

٧ - وضع منهاج إسلامى لدور المرأة فى الأسرة المسلمة سواء كانت ربة بيت أو موظفة مع وضع ضوابط شرعية للمرأة العاملة فى عملها وراتبها وذمتها المالية المستقلة .

٨ - استنباط بعض النتائج الهادفة من القراءات المستفادة لبعض رجال الفكر والاجتهاد فى المجالات العلمية المختلفة .

٩ - عرض بعض الآراء والاقتراحات التى يرجى من ورائها النفع للإسلام والمسلمين لعلها تجد أذنا صاغية ممن يريد الإصلاح فى مجال تخصصه ، والدال على الخير كفاعله .

١٠ - تسجيل بعض الخواطر والتأملات التى تنبع من فيوضات القلوب المؤمنة فى مواسم النفحات ، ومن أعماق التدبر وثنايا الفكر فى العقول السليمة .

١١ - المساهمة فى برمجة موسوعة الاقتصاد الإسلامى بأجهزة الكمبيوتر من القرآن الكريم والأحاديث النبوية وأبواب العقيدة والعبادات والمعاملات والآداب والأخلاق والمنجيات والمهلكات وما يتفرع منها فى الأمور السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والعلمية المعاصرة كاجماع دون التعصب لفرق ضالة أو طرق مشبوهة أو مذاهب شتى أو فتاوى فردية أو نظم وضعية .

وأخيرا لا يفوتنى أن أشكر أسرة التحرير بجريدة الاتحاد فى دولة الإمارات العربية المتحدة على نشر كل ما أكتب منذ عام ١٩٨٤ حتى هذا العام (١٩٩٥) مما زاد من ثقتى فى انتقاء الموضوعات التى تمثل قضايا المجتمع الإسلامى المعاصر .

كما لا يفوتنى أن أشكر أسرة تحرير مجلة الاقتصاد الإسلامى التى يصدرها بنك دبى الإسلامى شهريا على نشر بعض ما أكتب فى مجال الاقتصاد الإسلامى منذ عام ١٩٨٠ حتى هذا العام (١٩٩٥) .

وكذلك أسرة تحرير جريدة الأهرام القاهرية لنشر موضوعين عام ١٩٨٠ وأسرة

تحرير مجلة الإصلاح فى دبى لنشر ثلاث موضوعات خلال عامى ٩٣ ، ١٩٩٤ ، وأسرة تحرير جريدة الوحدة فى أبوظبى لنشر موضوعين .

كما أشكر الأستاذ / عبد السميع المصرى ، الذى تعلمت منه الكثير أثناء فترة تأسيس المصرف الإسلامى الدولى للاستثمار والتنمية فى عدة لقاءات مع مؤسسى المصرف فى شارع معروف بالقاهرة .

وأخيرًا أشكر مدير إذاعة القرآن الكريم فى أبو ظبى الذى أفسح لى المجال لعدة حلقات فى تناول موضوعى الاستثمار والمصارف الإسلامية والبورصات من منظور إسلامى .

* * *

obeikandl.com